

31 - التنكية على المختصر في التفسير | الصفحة : 31

سورة البقرة | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد اقرأ يابني اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:00

وان اخذنا ميثاكم لا تسفكون دمائكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم اه ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون
اذكروا العهد المؤكذ الذي اخذناه عليكم في التوراة من تحريم اراقة بعضكم دماء بعض. وتحريم - 00:00:23

اخراج بعضكم بعضا من ديارهم ثم اعترفتم بما اخذناه عليكم من عهد بذلك وانتم تشهدون على صحته. ثم انتم هؤلاء تقتلون
انفسكم تخرجون فريقا منكم من ديارهم وتحرجون ظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان يأتوكم - 00:00:55

وسارة فادوهم وان يأتوكم اساري تفاصوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض فما جزاء من يفعل
ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب - 00:01:30

فما الله بغافل عما تفعلون. ثم انتم تخالفون هذا العهد فيقتل بعضكم بعضا. وتحرجون فريقا منكم من ديارهم مستعينين عليهم
بالاعداء ظلما وعدوانا. واذا جاؤكم اسرى في ايدي الاعداء في دفع الفدية - 00:02:01

لتخلصهم من اسرهم مع ان اخراجهم من ديارهم محرم عليكم. فكيف تؤمنون ببعض ما في التوراة من وجوب فداء الاسرى
وتکفرون ببعض ما فيها من صيانة الدماء ومنع اخراج بعضكم بعضا من ديارهم - 00:02:29

فليس للذى يفعل ذلك منكم جزاء الا الذل والمهانة في الحياة الدنيا واما في الآخرة فانه يرد الى اشد العذاب وليس الله بغافل عما
تفعلون بل هو مطلع عليه وسيجازيكم به - 00:02:53

اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينتصرون اولئك الذين استبدلوا الحياة الدنيا بالآخرة ايثارا
للفاني على الباقي فلا يخفف عنهم العذاب في الآخرة وليس لهم ناصر ينصرهم يومئذ - 00:03:15

ولقد اتينا موسى الكتاب من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم البيانات وايدناه بروح القدس. افكل ما جاءكم رسول بما لا تهوى
انفسكم استکبرتم. ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون ولقد اتينا موسى التوراة - 00:03:42

وابتعناه برسل من بعده على اثره واتينا عيسى ابن مريم الآيات الواضحة المبينة لصدقه كاحياء الموتى وابراء الاكمه والابرص
وقويناه بالملك جبريل افكلما جاءكم يا بنى اسرائيل رسول من عند الله بما لا يوافق اهوائكم. استکبرتم على الحق - 00:04:12

وتعالیتم على رسول الله ففريقا منهم تکذبون وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بکفرهم فقليلما ما يؤمنون لقد كانت حجة
اليهود في عدم اتباع محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:42

قولهم ان قلوبنا مغلفة لا يصل اليها شيء مما تقول ولا تفهمه وليس الحال كما زعم بل طردهم الله من رحمته بکفرهم فلا يؤمنون ابدا.
من فوائد الآيات من اعظم الكتب - 00:05:09

الايمان ببعض ما انزل الله والکفر ببعضه لان فاعل ذلك قد جعل الله هواه. عظم ما بلغه اليهود من العناد باع الهوى والتلاعيب بما انزل
الله تعالى فضل الله ورحمته بخلقه - 00:05:34

حيث تابع عليهم ارسال الرسل وانزال الكتب لهدايتهم للرشاد ان الله يعاقب المعرضين عن الهدى المعاندين لا وامرهم على قلوبهم

وطردهم من رحمته فلا يهتدون الى الحق ولا يعملون به اسأل الله ان يجعلنا جميعا ممن يقرأ الكتاب فيفهمه ويعمل به. وان يجعلنا جميعا ممن يقرأ - 00:05:59

سنة النبي صلى الله عليه وسلم يحفظها فيتفهمها فيعمل بها. واسأل الله ان يجعلنا جميعا ممن يبت الوحيين لامتي الدعوة والاجابة
فان الله سبحانه وتعالى قد انزل كتابه رحمة بعباده - 00:06:32

وجعل سنة النبي صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين اجمعين. فمن بث الوحيين بث رحمة الله تعالى ومن منع الوحيين فقد منع
رحمة الله ولذا كان العالم يستحق ان يدعو له من في السماوات ومن في الارض - 00:06:56

لانه بث رحمة الله واما كاتم العلم فقد استحق اللعنة لانه منع رحمة الله فيا عباد الله تعلموا هذا العلم الذي هو الرحمة وبثوه الى
الخلاق اجمعين. ونوعوا حقائقكم في بث العلم والدعوة - 00:07:21

فان هذه الوسائل الحديثة حجة علينا ان لم نؤدي حقها فاعملوا لاداعها فيما يكون حجة لكم عند الله. هذا وبالله التوفيق وصلى الله
الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. والسلام عليكم - 00:07:45

ورحمة الله وبركاته - 00:08:12